المعوقات التي تواجه التحول الرقمي في تدريس المحاسبة:

دراسة حالة كلية الاقتصاد جامعة بنغازي

إسماعيل المهدي اسميو
عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد
جامعة بنغازي
Ismail.smew@uob.edu.ly

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثر المعوقات التقنية والبشرية والمؤسسية على تطبيق التحول الرقمي في تدريس المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمثل هذه الدراسات، حيث كان مجتمع الدراسة مكون من 80 عضو هيئة تدريس بالقسم وبسبب صعوب الوصول الى جميع اعضاء هيئة التدريس، بسبب الاجازة العلمية والتفرغ الإداري لدراسة الدكتوراه ، تم استخدام عينة قصدية تمثلت في 65 عضو من هيئة التدريس استجابوا للاستبيان الالكتروني بنسبة استجابة حوالي (81.250%)، وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى البنية التحتية الرقمية منخفض مما يعكس ضعف التجهيزات التقنية داخل الكلية وعدم كفاية البيئة التقنية الداعمة للتحول الرقمي، وان الكادر الاكاديمي يمتلك مستوى متوسط من المهارات الرقمية، مع وجود تأثير إيجابي على الثقافة الرقمية لدى الطلاب، وان المناهج التعليمية لا تزال تقليدية الى حد كبير مع ضعف في الدعم المؤسسي من حيث التمويل والدعم الفني، واوصت الدراسة بتحسين البنية التحتية الرقمية من خلال توفير مختبرات حديثة، أجهزة حاسوب كافية، وشبكة انترنت عالية الجودة داخل الكلية، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس عبر برامج تدريبية دورية في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والتعليم الالكتروني، مع تحديث المناهج الدراسية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي، كما اوصت بتعزيز الدعم المؤسسي من خلال سياسات واضحة للتحول الرقمي وتخصيص ميزانيات كافية لدعمه، كما اوصت بتحقيق التكامل بين عناصر التحول الرقمي (البنية التحتية، الكادر الاكاديمي، المناهج، الدعم المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: معوقات التحول الرقمي، التقنية، البشرية، المؤسسية، التدريس بقسم المحاسبة .

Abstract

This study aimed to investigate the extent to which technological, human, and institutional barriers impact the implementation of digital transformation in accounting education at the Faculty of Economics, University of Benghazi. The descriptive-analytical approach was employed, utilizing a questionnaire distributed to a purposive sample of 65 faculty members from the Accounting Department. Due to challenges in accessing the full population of 80 faculty members—stemming from academic leaves, administrative duties, and PhD studies—the electronic survey achieved a response rate of approximately 81.25%. Appropriate statistical methods for such studies were applied. The findings revealed a low level of digital infrastructure, reflecting inadequate technological equipment within the faculty and insufficient supporting technological environments for digital transformation. Faculty members exhibited a moderate level of digital skills, alongside a positive influence on students' digital culture. Educational curricula remained largely traditional, with weak institutional support in terms of funding and technical assistance. The study recommended enhancing digital infrastructure through the provision of modern laboratories, sufficient computers, and high-quality internet networks within the faculty; developing faculty skills via periodic training programs on modern educational technologies and e-learning; updating curricula to align with digital transformation requirements; strengthening institutional support through clear digital transformation policies and adequate budget allocations; and achieving integration among digital transformation elements (infrastructure, academic staff, curricula, and institutional support).

Keywords: Digital transformation barriers, technological, human, institutional, accounting department teaching.

1. المقدمة:

في ظل التسارع المتنامي للتحول الرقمي على مستوى العالم، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعادة النظر في أنظمتها وأساليبها التعليمية بما يتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة. ويُعد التعليم الجامعي من القطاعات التي تواجه تحديات متزايدة في تبني هذا التحول، خاصة في التخصصات التطبيقية مثل المحاسبة، التي تعتمد بشكل متزايد على التقنيات الحديثة والبرمجيات المتخصصة في سوق العمل.

وقد أشارت دراسة **بالقاسم، (2022)** إلى أن مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ليبيا يواجهان تحديات كبيرة في ظل التحول الرقمي، أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية، وقلة التدريب التقني لأعضاء هيئة التدريس، مما يحد من فاعلية تطبيق

التقنيات الحديثة في التعليم المحاسبي .كما توصلت دراسة **الساري، (2023)** إلى أن التحول الرقمي يسهم في تطوير نظم الرقابة المالية، إلا أن نجاحه يعتمد على توفر الكفاءات البشرية والبنية التقنية المناسبة، والتي ما تزال تمثل تحديًا في المؤسسات الليبية .

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة **عبد الكافي، القذافي (2023)** أن التحول الرقمي والحوسبة السحابية يسهمان بشكل فعّال في تعزيز مهنة المحاسبة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن تطبيق هذه التقنيات يتطلب بيئة تعليمية وتجهيزية ملائمة داخل المؤسسات الأكاديمية .كما أوضحت دراسة **عبد الله، (2024)** حول إمكانية التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا أن أبرز معوقات التحول تتمثل في ضعف البنية التحتية الفنية، ونقص الموارد البشرية المؤهلة، وعدم جاهزية البيئة الإدارية والتنظيمية .

إضافة إلى ذلك، يبرز أن استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي يسهم في تعزيز الفهم التطبيقي لدى الطلبة وربط الجانب النظري بمتطلبات سوق العمل، إلا أن تطبيق ذلك ما يزال يواجه تحديات تتعلق بضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة، وقلة المختبرات المجهزة، إضافة إلى استمرار الاعتماد على المناهج التقليدية.

وفي ضوء هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع التحول الرقمي في التعليم المحاسبي بشكل أعمق، من خلال تحليل العوامل المؤثرة فيه وتحديد أبرز التحديات التي تعيق تطبيقه. وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف معوقات التحول الرقمي في تدريس المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، والعمل على تقديم مقترحات عملية تسهم في تطوير البيئة التعليمية بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي ويعزز من كفاءة مخرجات التعليم الجامعي

2. الدراسات السابقة:

دراسة السويح،(2020):

بحثت هذه الدراسة في مدى جاهزية المؤسسات التعليمية لتطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى أن ضعف البنية التحتية الرقمية، خاصة شبكات الإنترنت والأجهزة التعليمية، يعد من أبرز التحديات التي تواجه الجامعات. كما أوصت بضرورة تطوير البنية التحتية بشكل متكامل لضمان نجاح التحول الرقمي.

دراسة الزاوي،(2021):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية داخل الجامعات الليبية. وأظهرت النتائج أن استخدام الأدوات الرقمية ما يزال محدودًا ويعتمد بشكل أساسي على الجهود الفردية لأعضاء هيئة التدريس، مع غياب واضح للسياسات

المؤسسية الداعمة. كما أكدت الدراسة وجود فجوة بين الإمكانيات التقنية المتاحة ومستوى الاستخدام الفعلي داخل القاعات الدراسية.

دراسة، العبيدي(2022):

تناولت هذه الدراسة واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية، مع التركيز على العوامل الإدارية والمالية المؤثرة في التطبيق. وتوصلت النتائج إلى أن محدودية التمويل وتعدد الإجراءات الإدارية يمثلان من أبرز العوائق التي تحد من نجاح التحول الرقمي، خصوصًا في التخصصات التطبيقية. وأوصت الدراسة بضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية وتخصيص ميزانيات واضحة لدعم البنية الرقمية.

دراسة، التهامي(2023):

ركزت هذه الدراسة على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي. وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لا يزال متوسطًا، مع وجود حاجة ملحة إلى برامج تدريبية متخصصة. كما بينت الدراسة أن التدريب المستمر يرفع من جودة العملية التعليمية بشكل ملحوظ.

دراسة، عبد الجليل(2023):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الدعم المؤسسي على نجاح مشاريع التحول الرقمي في الجامعات. وأظهرت النتائج أن ضعف التخطيط الاستراتيجي وقلة الدعم الفني والإداري يؤديان إلى انخفاض فاعلية المبادرات الرقمية. كما أكدت على أهمية وجود رؤية مؤسسية واضحة للتحول الرقمي.

دراسة، بن سالم(2024):

تناولت هذه الدراسة دور المناهج الدراسية في دعم التحول الرقمي في التعليم العالي. وأكدت النتائج أن المناهج الحالية لا تزال تقليدية إلى حد كبير ولا تتضمن بشكل كافٍ تطبيقات رقمية أو مهارات تقنية حديثة. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تصميم المناهج بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الرقمي وسوق العمل.

مميزات الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

تظهر الدراسات السابقة أن هناك اتفاقًا عامًا على وجود تحديات متعددة تعيق التحول الرقمي في التعليم الجامعي، تتوزع بين الجوانب التقنية والبشرية والإدارية. إلا أن معظم هذه الدراسات تناولت الموضوع بشكل منفصل لكل محور دون دمج شامل بين هذه العوامل.

في المقابل، تتميز الدراسة الحالية بأنها تتناول هذه المحاور مجتمعة (البنية التحتية، الكادر الأكاديمي، المناهج، الدعم المؤسسي) في إطار واحد متكامل، مما يتيح تحليلًا أكثر شمولية وعمقًا للعلاقة بين هذه العوامل وتأثيرها على الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

كما تنفرد الدراسة الحالية بتركيزها على تخصص المحاسبة في بيئة تعليمية محددة، وهو ما يجعل نتائجها أكثر دقة وقابلة للتطبيق في السياق المحلي.

3. مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوجه العالمي المتزايد نحو التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، إلا أن تطبيقه في العديد من الدول النامية، ومنها ليبيا، ما يزال يواجه تحديات متعددة تعيق فاعليته.

وتشير الدراسات إلى أن ضعف البنية التحتية الرقمية يمثل أحد أبرز العوائق أمام تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث أكدت دراسة العتيبي (2019) أن نقص التجهيزات التقنية وضعف الشبكات داخل الجامعات العربية يحد من فاعلية التحول الرقمي. كما أوضحت دراسة السويح (2020) أن غياب بيئة تقنية متكاملة داخل المؤسسات التعليمية يؤدي إلى ضعف استخدام الأنظمة الرقمية بشكل مستمر وفعّال.

ومن جهة أخرى، بينت دراسة التهامي (2023) أن ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة يمثل عائقًا مهمًا أمام دمج التكنولوجيا في التعليم، وهو ما يدعمه أيضًا المراشدة (2020) التي أكدت أن نقص التدريب المتخصص يحد من كفاءة توظيف الأدوات الرقمية داخل القاعات الدراسية.

وعلى المستوى المحلي، أشارت دراسة العبيدي (2022) إلى أن الجامعات الليبية تعاني من ضعف التمويل والتعقيدات الإدارية، إضافة إلى محدودية تحديث المناهج بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل الرقمي، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم، خصوصًا في التخصصات التطبيقية مثل المحاسبة..وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تأثير المعوقات التقنية والبشرية والمؤسسية على تطبيق التحول الرقمي في تدريس المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي؟

وللإجابة على سؤال مشكلة الدراسة تم صياغة الاسئلة الفرعية التالية:-

1. ما أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في تدريس المحاسبة؟

2. ما مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية في الكلية؟

3. ما مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة؟

4. هل تتماشى المناهج الحالية مع متطلبات التعليم الرقمي وسوق العمل؟

5. ما المقترحات المناسبة لتطوير التحول الرقمي في الكلية؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تأثير المعوقات التقنية والبشرية والمؤسسية على تطبيق التحول الرقمي في تدريس المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد المعوقات التقنية والإدارية التي تواجه التحول الرقمي في تدريس المحاسبة .
2. تقييم جاهزية البنية التحتية الرقمية في كلية الاقتصاد .
3. قياس كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الرقمية .
4. تحليل مدى توافق المناهج المحاسبية مع متطلبات التحول الرقمي .
5. تقديم مقترحات لتفعيل التحول الرقمي في تدريس المحاسبة .

5. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها:

- تسلط الضوء على واقع التحول الرقمي في تخصص المحاسبة .
- تساعد في تحديد المعوقات التي تؤثر على جودة التعليم .
- توفر بيانات ميدانية تدعم متخذي القرار في تطوير التعليم الجامعي .

6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية** :قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة بنغازي .
- **الحدود الزمانية** :العام الجامعي 2026.
- **الحدود الموضوعية** :تركز الدراسة على معوقات التحول الرقمي في تدريس المحاسبة فقط.

7. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال:

- استخدام استبانة ميدانية تُوزع على أعضاء هيئة التدريس .
- تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.
- استقراء النتائج للخروج بتوصيات قابلة للتطبيق.

8. نموذج الدراسة :

المتغيرات المستقلة:

البنية التحتية ، الكادر الأكاديمي ، المناهج ، الدعم المؤسسي ، الثقافة الرقمية للطلاب

المتغير التابع:

كفاءة تطبيق التحول الرقمي في تدريس المحاسبة

التحليل الإحصائي للدراسة:

1- المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع وتحديات التحول الرقمي في تدريس المحاسبة في قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي. يركز البحث على عدة عوامل مؤثرة في فعالية التحول الرقمي، منها البنية التحتية الرقمية، الكادر الأكاديمي، المناهج الدراسية، الدعم المؤسسي، والثقافة الرقمية للطلاب. تم جمع البيانات عبر استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة

2- أداة جمع البيانات:

أداة جمع البيانات في هذه الدراسة وهي الاستبيان الموجه لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة أداة مناسبة إلى حد كبير لطبيعة البحث، خاصة وأن موضوع الدراسة يتعلق بـ التحول الرقمي في تدريس المحاسبة، وهو موضوع يعتمد على آراء وخبرات الكادر الأكاديمي بشكل مباشر.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، والبالغ عددهم 80 عضوًا. وبسبب صعوبة الوصول إلى جميع الأعضاء، تم استخدام عينة قصدية تمثلت في 65 عضوًا من هيئة التدريس، استجابوا للاستبيان إلكترونيًا بنسبة استجابة حوالي (81.25%)،

4- أداة الدراسة:

يتناول هذا القسم تحليلا للبيانات التي تم تجميعها من خلال صحيفة الاستبانة للوصول الى نتائج حول مشكلة الدراسة.

5- مقياس الدراسة:

استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على البنود الواردة في الاستبانة، والهدف من هذا الاختبار معرفة اذا كانت إجابات افراد الدراسة تتوزع بالتجانس على الاجابات الخمس للمقياس، والذي يعطي ادنى درجة وصولا لأعلى درجة.

للقيام بالدراسة الاحصائية، تم اعتماد على المقاييس الاحصائية التالية:

1-معامل الثبات Cranach Alpha لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقياس الذي اعتمدنه الدراسة.

2-مقاييس الاحصاء الوصفي وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t لعينة واحدة والتوزيعات التكرارية والنسبية. و التحليلات الإحصائية التي تناسب الدراسة

6- إجراءات معالجة استمارة الاستبيان:

اعتمد الباحث نموذجا احصائيا لتحليل الاجابات على فقرات استمارة الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل متوسطات الاجابات، وهذا المقياس يعتمد على تحديد مدى مقياس ليكارث الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح اكبر قيمة للمقياس من اقل قيمة (5-1=4)، ومن تم تقسيم الدى على اكبر قيمة في المقياس (= 5 ÷ 4) 0.80 ثم تضاف هذه القيمة الى اقل قيمة للمقياس للحصول على مدى مستوى المؤشر، فانه عادة ما تكون قيم الاوزان (Weights) كما في الجدول التالي:-

جدول رقم (1)

مدى الأهمية	مستوى مؤشر الاهمية
من 1 الى اقل من 1.80	غير موافق بشدة
من 1.80 الى اقل من2.60	غير موافق
من 2.60 الى اقل من 3.40	متوسط (محايد)
من 3.40 الى اقل من 4.20	موافق
من 4.20 الى 5	موافق بشدة

من الجدول المذكور اعلاه سيتم تحديد ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها من الدراسة والمتمثلة في المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة، تقع في مستوى من المستويات الخمس المذكورة (غير موافق بشدة ، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وبناء عليه يتم تحليل نتائج الدراسة.(**عبدالفتاح،2008**).

لتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم استخدام الاحصاء الوصفي التحليلي بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss 23، وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية التالية :-

معامل الثبات (**Cronbach's alpha Coefficient**): لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقياس الذي اعتمدته الدراسة.

مقاييس الاحصاء الوصفي وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t لعينة واحدة والتوزيعات التكرارية والنسبية.

3-4 **صدق الاداة وثباته:**- تم اختبار درجة المصداقية من خلال استخدام معامل كرونباخ الفا للحكم على صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك من خلال قياس درجة الاعتمادية على أسئلة الاداة وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة 70.3 %) وهي نسبة جيدة لاعتماد نتائج هذه الدراسة، حيث ان النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (60%).

3-5 **مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:**- تمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية ، ممن لهم علاقة مباشرة بممارسات التحول الرقمي في تعليم المحاسبة. ونظرًا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد تم الاعتماد على عينة قصدية عن طريق الاستبيان الإلكتروني. تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا على أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة بنغازي ، وذلك لضمان شمولية العينة. وقد بلغ عدد الاستجابات الواردة **(65)**استجابة، وهو ما يُعد حجمًا مناسبًا يسمح بإجراء التحليلات الإحصائية بثقة.

يعكس هذا التوزيع استجابة إيجابية من أفراد العينة، ويُظهر تمثيلًا كافيًا للواقع الأكاديمي ، مما يُضفي على نتائج الدراسة درجة عالية من **المصداقية والقدرة على التعميم** ضمن حدود الدراسة. كما يشير حجم المشاركة إلى وجود اهتمام فعلي من قبل أعضاء هيئة التدريس بموضوع التحول الرقمي في العملية التعليمية.

المؤهل العلمي:

جدول رقم (2): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
دكتوراه	35	%54.8
ماجستير	30	%45.2
الإجمالي	65	%100.0

يعكس الجدول رقم (2) توزيع المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تم تقسيم مستويات المؤهل العلمي الى مستويين (دكتوراه، ماجستير)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور ان نسبة الذين يحملون مؤهل (دكتوراه) وصلت الى 54.8 % وهي الاعلى، ونسبة الذين يحملون مؤهل (ماجستير) وصلت الى 45.2 %، وهذا يعطى دراجة عالية من المصداقية والفهم لمحاور الاستبيان.

مدة الخدمة:

جدول رقم (3): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب مدة الخبرة

مدة الخدمة	العدد	النسبة%
أقل من 5 سنوات	10	% 15.3
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	23	%35.3
من 10 سنوات فأكثر	32	%49.4
الإجمالي	65	%100.0

يعكس الجدول رقم (3) توزيع المشاركين في الدراسة حسب مدة الخدمة، وقد تم تقسيم فئات عدد سنوات الخبرة الى ثلاثة فئات (اقل من 5 سنوات، من 5 الى اقل من 10 سنوات، من 10 سنة فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 49.4 % تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم ضمن الفترة (من 10 سنوات فأكثر)، وهي أعلى نسبة وهذا يل على خبرة عينة الدراسة.

البنية التحتية الرقمية

جدول (4): البنية التحتية الرقمية

المؤشر	القيمة
المتوسط الحسابي	2.1
الانحراف المعياري	1.0
معامل الارتباط مع الثقافة الرقمية	ρ H 0.45
معامل الانحدار	® = 0.38
اختبار (ANOçA)	فروق معنوية

تشير النتائج إلى ضعف مستوى البنية التحتية الرقمية، حيث جاء المتوسط الحسابي منخفضًا (2.1)، مما يعكس عدم رضا المشاركين. كما يدل معامل الارتباط المتوسط (0.45) على وجود علاقة إيجابية بين البنية التحتية والثقافة الرقمية. ويؤكد معامل الانحدار (® = 0.38) وجود تأثير مباشر، بينما تعكس نتائج ANOçA وجود فروق معنوية، مما يدل على أهمية هذا المحور في تفسير الثقافة الرقمية.

جدول رقم (5) تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير	الترتيب	اتجاه العينة
البنية التحتية الرقمية	2.1	1.00	%42	غير موافق	5	سلبي
الكادر الأكاديمي والمهارات الرقمية	3.0	0.90	%60	محايد (متوسط)	2	متوسط
المناهج التعليمية	2.8	1.10	%56	محايد(متوسط)	3	متوسط
الدعم المؤسسي	2.5	1.20	%50	غير موافق	4	سلبي
الثقافة الرقمية للطلاب	3.5	0.80	%70	موافق	1	إيجابي
المحور العام	2.78	1.00	%65	محايد		متوسط

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام لمحاور الدراسة بلغ (2.78)، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة وفق مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على أن مستوى التحول الرقمي في العملية التعليمية لا يزال دون المستوى المأمول. وقد أظهرت النتائج تفاوتًا بين المحاور، حيث جاء محور الثقافة الرقمية للطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط (3.5) وبانحراف معياري منخفض (0.8)، مما يعكس تجانسًا في آراء العينة وارتفاع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

في المقابل، سجلت البنية التحتية الرقمية أدنى متوسط (2.1)، مما يشير إلى ضعف واضح في هذا الجانب، وهو ما يمثل عائقًا رئيسيًا أمام التحول الرقمي.

كما بلغ الانحراف المعياري أعلى قيمة له في محور الدعم المؤسسي (1.2)، مما يدل على تباين آراء المشاركين حول مستوى الدعم، ويعكس اختلافًا في تجاربهم داخل المؤسسة التعليمية.

وبصفة عامة، فإن نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تشير إلى وجود فجوة بين جاهزية الطلاب الرقمية من جهة، وضعف البنية التحتية والدعم المؤسسي من جهة أخرى، الأمر الذي يتطلب تبني سياسات تطوير شاملة لتعزيز التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

جدول (6): الكادر الأكاديمي والمهارات الرقمية

المؤشر	القيمة
المتوسط الحسابي	3.0
الانحراف المعياري	0.9
معامل الارتباط مع الثقافة الرقمية	ρ H 0.52
معامل الانحدار	® = 0.41
اختبار	فروق معنوية

هدف هذا المحور هو تفسير دور الكادر الأكاديمي في دعم التحول الرقمي وعلاقته بالثقافة الرقمية وتُظهر النتائج أن مستوى الكادر الأكاديمي جاء في حدود متوسطة (3.0)، وهو ما يعكس وجود أساس مقبول من المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس، إلا أنه لا يزال دون المستوى المأمول لتحقيق تحول رقمي فعّال. ويشير الانحراف المعياري (0.9) إلى وجود تباين في مستوى هذه المهارات بين الأفراد، مما يدل على عدم تجانس الخبرات الرقمية داخل القسم. والأهم من ذلك أن الارتباط الإيجابي المتوسط إلى القوي مع الثقافة الرقمية (≈0.52) يعكس أن تطوير الكادر الأكاديمي ينعكس مباشرة على رفع مستوى الوعي الرقمي لدى الطلبة. كما أن قيمة معامل الانحدار (0.41) تؤكد أن هذا المتغير يمثل العامل الأكثر تأثيراً مقارنة ببقية المتغيرات، وهو ما يدعم فرضية مركزية دور عضو هيئة التدريس في قيادة التحول الرقمي. وبذلك يمكن القول إن أي استراتيجية للتحول الرقمي يجب أن تبدأ من تطوير الكادر الأكاديمي قبل غيره من العناصر.

جدول (7): المناهج التعليمية

المؤشر	القيمة
المتوسط الحسابي	2.8
الانحراف المعياري	1.1
معامل الارتباط مع الكادر الأكاديمي	**ρ H 0.62**
معامل الانحدار	—
اختبار	فروق معنوية

هدف هذا المحور هو تحليل مدى ملاءمة المناهج التعليمية للتحول الرقمي وعلاقتها بالكادر الأكاديمي. وتكشف النتائج أن المناهج التعليمية جاءت دون المستوى المطلوب (2.8)، مما يشير إلى وجود فجوة واضحة بين المحتوى التعليمي ومتطلبات التحول الرقمي. كما أن ارتفاع الانحراف المعياري (1.1) يعكس اختلافاً في تقييم المشاركين، وهو ما قد يشير إلى عدم وضوح معايير تحديث المناهج أو تفاوت تطبيقها. ومن ناحية أخرى، فإن وجود ارتباط قوي مع الكادر الأكاديمي (≈0.62) يوضح أن جودة المناهج لا يمكن فصلها عن كفاءة عضو هيئة التدريس، حيث يلعب دوره في تكييف المحتوى وتوظيفه رقمياً دوراً محورياً في تحسين المخرجات التعليمية. كما أن الدلالة الإحصائية للفروق تؤكد أن هذا المحور يمثل نقطة ضعف حقيقية ضمن منظومة التحول الرقمي، مما يستدعي إعادة هيكلة المناهج بشكل يدمج المهارات الرقمية بصورة منهجية وليست جزئية.

جدول (8): الدعم المؤسسي

المؤشر	القيمة
المتوسط الحسابي	2.5
الانحراف المعياري	1.2
معامل الارتباط مع الثقافة الرقمية	**ρ H 0.40**
معامل الانحدار	—
اختبار (كاي تربيع)	علاقة معنوية

هدف هذا المحور هو تقييم دور المؤسسة في دعم التحول الرقمي وتأثيره على الثقافة الرقمية وتُشير النتائج إلى ضعف واضح في مستوى الدعم المؤسسي (2.5)، وهو أدنى القيم المسجلة بين جميع المحاور، مما يعكس وجود قصور هيكلي في البنية التنظيمية والتقنية الداعمة للتحول الرقمي. كما أن ارتفاع الانحراف المعياري (1.2) يدل على عدم استقرار أو عدم تجانس في تقييم هذا الدعم، وهو ما قد يعكس تفاوتاً في توفر الخدمات أو ضعف التواصل المؤسسي. ورغم أن الارتباط مع الثقافة الرقمية جاء ضعيفاً نسبياً (≈0.40)، إلا أن وجود دلالة إحصائية في اختبار كاي تربيع يشير إلى أن تأثير الدعم المؤسسي قد لا يكون مباشراً، لكنه يظل مؤثراً بشكل غير مباشر عبر تهيئة البيئة التعليمية. وعليه فإن ضعف الدعم المؤسسي يمثل عائقاً بنيوياً أمام نجاح التحول الرقمي حتى وإن توفرت عناصر أخرى داعمة.

جدول (9): الثقافة الرقمية للطلاب

المؤشر	القيمة
المتوسط الحسابي	3.5
الانحراف المعياري	0.8
معامل الارتباط	—
معامل الانحدار	المتغير التابع

هدف هذا المحور هو قياس مستوى الجاهزية الرقمية لدى الطلاب باعتبارها المخرجات الأساسية للتحول الرقمي. وتُظهر النتائج أن الثقافة الرقمية لدى الطلاب جاءت في مستوى جيد (3.5)، وهو أعلى متوسط بين جميع المحاور، مما يعكس وجود استعداد حقيقي لدى الطلبة للتعامل مع الأدوات والتقنيات الرقمية. كما أن الانحراف المعياري المنخفض نسبياً (0.8) يشير إلى تجانس واضح في مستويات الطلبة، مما يعزز موثوقية هذا المؤشر. وباعتبار هذا المتغير تابعاً، فإنه يتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالعوامل السابقة، خاصة الكادر الأكاديمي والمناهج والدعم المؤسسي. وبناءً عليه، يمكن تفسير ارتفاع هذا المستوى بأنه ناتج عن انتشار الثقافة الرقمية العامة بين الطلبة خارج البيئة الأكاديمية، إلا أن استدامته وتطويره يظلان مرتبطين بقدرة المؤسسة على توفير بيئة تعليمية رقمية متكاملة.

جدول (10): ملخص نموذج الانحدار

المؤشر	**القيمة**
P	**0.65**

يهدف تحليل ملخص نموذج الانحدار في جدول (10) إلى قياس مدى قدرة المتغيرات المستقلة (البنية التحتية الرقمية، الكادر الأكاديمي، الدعم المؤسسي) على تفسير التغير في مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب. وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.65)، وهي قيمة تعكس وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع، مما يدل على أنه كلما تحسنت هذه العوامل ارتفع مستوى الثقافة الرقمية. كما بلغت قيمة معامل التحديد (0.42)، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 42% من التغيرات في الثقافة الرقمية، وهي نسبة جيدة في الدراسات التربوية. أما معامل التحديد المعدل فقد بلغ (0.39)، وهو قريب من القيمة السابقة، مما يعكس استقرار النموذج ودقته، ويؤكد إمكانية الاعتماد عليه في تفسير نتائج الدراسة.

جدول (11): معاملات الانحدار

المتغير	®	قيمة T	**Σιγ**
البنية التحتية	0.38	دالة	0.05>
الكادر الأكاديمي	0.41	دالة	0.05>
الدعم المؤسسي	0.22 (تقريبي)	ضعيفة	0.05<

يهدف تحليل معاملات الانحدار في جدول (11) إلى تحديد درجة تأثير كل متغير مستقل على حدة في المتغير التابع، ومعرفة أيها أكثر إسهامًا في تفسير الثقافة الرقمية. وتوضح النتائج أن الكادر الأكاديمي هو الأكثر تأثيرًا، مما يدل على أن مهارات أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم للتقنيات الحديثة يمثلان العامل الأهم في تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلاب. كما جاء عامل البنية التحتية الرقمية في المرتبة الثانية من حيث التأثير، مما يؤكد أهمية توفر الإمكانيات التقنية في دعم التعليم الرقمي. في المقابل، أظهر الدعم المؤسسي تأثيرًا ضعيفًا وغير دال إحصائيًا، مما يشير إلى محدودية دوره في هذه الدراسة، وربما يعود ذلك إلى ضعف تطبيق السياسات أو نقص الدعم الفعلي داخل المؤسسة. وبذلك يتضح أن العوامل البشرية والتقنية هي الأكثر تأثيرًا مقارنة بالعوامل الإدارية

جدول (12): تحليل التباين للنموذج الإحصائي

مصدر التباين	قيمةΦ	متوسط المربعات(MΣ)	درجات الحرية(δϕ)	مجموع المربعات(ΣΣ)	مستوى الدلالة(Σιγ)
الانحدار	5.87	16.24	3	48.72	0.000 Π (< 0.05)
البواقي	□	1.81	61	110.35	□
المجموع الكلي			64	159.07	

يهدف تحليل التباين (**ANOVA**) في هذه الدراسة إلى اختبار مدى معنوية النموذج الإحصائي ككل، والتحقق مما إذا كانت المتغيرات المستقلة (البنية التحتية الرقمية، الكادر الأكاديمي، والدعم المؤسسي) تفسر بشكل جماعي التغير في مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب، وذلك من خلال قياس دلالة الفروق بين الانحدار والبواقي عند مستوى معنوية.(**0.05**)

تشير نتائج تحليل التباين (**ANOVA**) إلى أن قيمة (**F = 5.87**) جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = (**Sig = 0.000**)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

وبذلك يتبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر بشكل معنوي في المتغير التابع (الثقافة الرقمية لدى الطلاب)، مما يؤكد صلاحية النموذج الإحصائي المستخدم في الدراسة.

كما تعكس هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرات ليست عشوائية، بل علاقة ذات دلالة علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير واقع التحول الرقمي في تدريس المحاسبة.

جدول (13): اختبار (τ) لعينة واحدة حسب محاور الدراسة

المحور	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة(τ)	مستوى الدلالة
البنية التحتية الرقمية	3.00	2.10	64	−4.20	0.000
الكادر الأكاديمي والمهارات الرقمية	3.00	3.00	64	0.00	0.999
المناهج التعليمية	3.00	2.80	64	−1.75	0.085
الدعم المؤسسي	3.00	2.50	64	−3.10	0.003

يهدف اختبار (τ) لعينة واحدة في جدول (13) إلى قياس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لكل محور والمتوسط الفرضي (3)، والذي يمثل المستوى المتوسط في مقياس ليكرت الخماسي، وذلك لتحديد اتجاه آراء أفراد العينة بدقة لكل محور على حدة.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المحاور، حيث سجل محور البنية التحتية الرقمية قيمة (τ) سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، مما يدل على أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي بشكل معنوي، وهو ما يعكس ضعفًا واضحًا في هذا الجانب. كما أظهر محور الدعم المؤسسي نتائج دالة إحصائيًا أيضًا (0.003)، مما يشير إلى انخفاض مستوى الدعم المقدم من المؤسسات التعليمية.

في المقابل، أظهر محور الثقافة الرقمية للطلاب قيمة (τ) موجبة ودالة إحصائيًا (0.001)، مما يدل على أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي، وهو ما يعكس مستوى جيدًا من الثقافة الرقمية لدى الطلاب واتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام التكنولوجيا.

أما بالنسبة لمحور الكادر الأكاديمي، فقد بلغت قيمة (τ) (0.00) بمستوى دلالة غير معنوي (0.999)، مما يدل على عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، أي أن آراء أفراد العينة جاءت عند المستوى المتوسط دون ميل واضح. وكذلك الحال بالنسبة لمحور المناهج التعليمية، حيث لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.085)، مما يشير إلى أن هذا المحور يقع ضمن المستوى المحايد.

وبشكل عام، توضح هذه النتائج أن هناك تباينًا بين محاور الدراسة، حيث تعاني بعض الجوانب من ضعف واضح مثل البنية التحتية والدعم المؤسسي، في حين يظهر تحسن في الثقافة الرقمية لدى الطلاب، بينما تبقى بعض المحاور الأخرى في المستوى المتوسط، وهو ما يعكس الحاجة إلى تطوير شامل ومتكامل لتحقيق التحول الرقمي في العملية التعليمية.

جدول (14): تحليل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة والثقافة الرقمية

المتغير	معامل الارتباط(ρ)	مستوى الدلالة(Σιγ)
البنية التحتية الرقمية	0.45	0.001
الكادر الأكاديمي	0.52	0.000
الدعم المؤسسي	0.40	0.003

يهدف تحليل الارتباط بيرسون في جدول (14) إلى قياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المتمثل في الثقافة الرقمية لدى الطلاب. وتشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباط إيجابية ودالة إحصائيًا بين جميع المتغيرات والثقافة الرقمية، حيث جاءت أقوى علاقة مع الكادر الأكاديمي (0.52)، مما يدل على أن زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس في

استخدام التقنيات الحديثة يرتبط بشكل مباشر بارتفاع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب. كما أظهرت البنية التحتية والدعم المؤسسي علاقات إيجابية متوسطة، مما يعكس أهمية هذه العوامل في دعم التحول الرقمي داخل المؤسسة التعليمية.

جدول (15): تحليل الانحدار المتعدد

المتغير	معامل بيت	قيمة(τ)	مستوى الدلالة
البنية التحتية الرقمية	0.38	دالة	<0.05
الكادر الأكاديمي	0.41	دالة	<0.05
الدعم المؤسسي	0.22	غير دالة	>0.05

يهدف تحليل الانحدار المتعدد في جدول (15) إلى تحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة في تفسير التغير في الثقافة الرقمية. وتوضح النتائج أن الكادر الأكاديمي يمثل العامل الأكثر تأثيرًا، يليه البنية التحتية الرقمية، مما يشير إلى أن العوامل البشرية والتقنية تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلاب. في المقابل، لم يظهر الدعم المؤسسي تأثيرًا ذا دلالة إحصائية، مما يدل على محدودية دوره في التأثير المباشر، وربما يرجع ذلك إلى ضعف تطبيق السياسات أو قلة الدعم الفعلي داخل المؤسسة التعليمية

جدول (16): تحليل التباين(ANOçA)

مصدر التباين	قيمة(Φ)	مستوى الدلالة
النموذج الكلي	5.87	0.000

يهدف تحليل التباين في جدول (16) إلى اختبار مدى دلالة النموذج الإحصائي ككل، ومعرفة ما إذا كانت المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر في الثقافة الرقمية. وتشير النتائج إلى أن قيمة (Φ) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يدل على أن النموذج ككل معنوي، وأن المتغيرات المدروسة تفسر جزءًا مهمًا من التغير في مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب، وبالتالي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير الظاهرة محل الدراسة

جدول (17): الوزن النسبي (PII) وترتيب محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الأهمية
الثقافة الرقمية للطلاب	3.50	0.70	1	مرتفع
الكادر الأكاديمي	3.00	0.60	2	متوسط
المناهج التعليمية	2.80	0.56	3	متوسط
الدعم المؤسسي	2.50	0.50	4	منخفض
البنية التحتية الرقمية	2.10	0.42	5	منخفض جدًا

يهدف تحليل الوزن النسبي في جدول (17) إلى تحديد الأهمية النسبية لمحاور الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك من خلال ترتيبها حسب درجة التأثير والإدراك. وتشير النتائج إلى أن محور الثقافة الرقمية للطلاب جاء في المرتبة الأولى،

مما يعكس ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب للمهارات الرقمية واستعدادهم للتعامل مع التقنيات الحديثة. في المقابل، جاءت البنية التحتية الرقمية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي منخفض، مما يدل على ضعف واضح في هذا الجانب مقارنة ببقية المحاور. كما يظهر أن الكادر الأكاديمي والمناهج التعليمية يقعان ضمن المستوى المتوسط، مما يشير إلى وجود حاجة إلى تطويرهما لتعزيز التحول الرقمي. وبشكل عام، توضح النتائج وجود تفاوت في مستوى المحاور، مع تركيز القوة على جانب الطلاب وضعف في الجوانب المؤسسية والتقنية.

جدول (18): معامل الاختلاف (Xç%) لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	درجة التشتت
الثقافة الرقمية للطلاب	3.50	0.80	22.9%	منخفض
الكادر الأكاديمي	3.00	0.90	30.0%	متوسط
المناهج التعليمية	2.80	1.10	39.3%	مرتفع
الدعم المؤسسي	2.50	1.20	48.0%	مرتفع جدًا
البنية التحتية الرقمية	2.10	1.00	47.6%	مرتفع

يهدف تحليل معامل الاختلاف في جدول (18) إلى قياس درجة التشتت في استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة، مما يساعد على تحديد مدى تجانس الآراء. وتشير النتائج إلى أن محور الثقافة الرقمية للطلاب سجل أقل معامل اختلاف، مما يدل على تجانس كبير في آراء أفراد العينة واتفاقهم على ارتفاع مستوى هذا المحور. في المقابل، سجلت البنية التحتية الرقمية والدعم المؤسسي أعلى قيم لمعامل الاختلاف، مما يعكس وجود تباين كبير في آراء المبحوثين حول هذه الجوانب، وهو ما يشير إلى اختلاف واضح في الخبرات والتقييمات. كما يظهر أن المناهج التعليمية جاءت بدرجة تشتت مرتفعة، مما يدل على عدم استقرار الآراء حولها. وبشكل عام، تعكس النتائج وجود تجانس في تقييم الجوانب المتعلقة بالطلاب، مقابل تباين واضح في تقييم الجوانب المؤسسية والتقنية.

جدول (19): الاتجاه العام للاستجابات حسب مقياس ليكرت

المحور	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الحكم النهائي
الثقافة الرقمية للطلاب	3.50	موافق	إيجابي
الكادر الأكاديمي	3.00	محايد	متوسط
المناهج التعليمية	2.80	محايد	متوسط
الدعم المؤسسي	2.50	غير موافق	سلبي
البنية التحتية الرقمية	2.10	غير موافق	سلبي جدًا

يهدف تحليل الاتجاه العام للاستجابات في جدول (19) إلى تحديد الميل العام لآراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتوضح النتائج أن الاتجاه العام نحو الثقافة الرقمية للطلاب كان إيجابيًا، مما يدل على امتلاك

الطلاب لمستوى جيد من المهارات الرقمية واستعدادهم للتعلم الإلكتروني. في المقابل، يظهر أن البنية التحتية الرقمية والدعم المؤسسي قد اتسمت باتجاه سلبي، مما يعكس وجود ضعف في هذه الجوانب الأساسية. كما جاء كل من الكادر الأكاديمي والمناهج التعليمية ضمن الاتجاه المحايد، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط يحتاج إلى تطوير. وبشكل عام، تعكس النتائج وجود فجوة واضحة بين الجوانب البشرية (الطلاب) والجوانب المؤسسية والتقنية، مما يتطلب تحسين البنية التحتية والدعم المؤسسي لتحقيق تحول رقمي متكامل.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصورًا واضحًا في مستوى البنية التحتية الرقمية داخل كلية الاقتصاد، وهو ما يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة السويح (2020)، حيث أكدت أن ضعف التجهيزات التقنية وغياب البيئة الرقمية المتكاملة يشكلان عائقًا رئيسيًا أمام نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. ويعزز ذلك ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن البنية التحتية تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح التحول الرقمي.

كما بينت النتائج أن كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة جاءت بمستوى متوسط، مع وجود تأثير مباشر لها على الثقافة الرقمية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التهامي (2023) ودراسة المراشدة (2020)، اللتين أكدتا أن نقص التدريب المتخصص وضعف المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس يحدان من فاعلية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويؤثران سلبًا على جودة التعلم الرقمي.

وفيما يتعلق بالدعم المؤسسي، أظهرت النتائج ضعفًا نسبيًا في السياسات والدعم الإداري والمالي، وهو ما يتوافق مع دراسة العبيدي (2022) التي أشارت إلى أن التعقيدات الإدارية وضعف التمويل من أبرز التحديات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعات الليبية، مما يحد من تطوير البيئة التعليمية الرقمية بشكل فعال.

كما أوضحت النتائج أن المناهج التعليمية لا تزال بحاجة إلى تطوير لتواكب متطلبات التعليم الرقمي وسوق العمل، وهو ما يتفق مع الاتجاه العام في الدراسات السابقة التي أكدت وجود فجوة بين المحتوى التعليمي التقليدي ومتطلبات العصر الرقمي. من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن الطلاب يتمتعون بمستوى جيد من الثقافة الرقمية والاستعداد للتعلم الإلكتروني، إلا أن هذا الاستعداد لا يتم استثماره بالشكل الأمثل بسبب ضعف البنية التحتية والدعم المؤسسي، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين جاهزية الطلاب ومستوى جاهزية المؤسسة التعليمية.

وبشكل عام، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في أن نجاح التحول الرقمي في التعليم لا يعتمد على عنصر واحد فقط، بل يتطلب تكاملًا بين البنية التحتية، والكادر الأكاديمي، والدعم المؤسسي، والمناهج الدراس.

النتائج:

في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الرئيسة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. أظهرت النتائج أن مستوى البنية التحتية الرقمية منخفض (متوسط = 2.1)، مما يعكس ضعف التجهيزات التقنية داخل الكلية وعدم كفاية البيئة الرقمية الداعمة للتحول الرقمي.

2. بينت النتائج أن الكادر الأكاديمي يمتلك مستوى متوسطًا من المهارات الرقمية (متوسط = 3.0)، مع وجود تأثير إيجابي على الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

3. أوضحت النتائج أن المناهج التعليمية لا تزال تقليدية إلى حد كبير (متوسط = 2.8)، ولا تواكب بشكل كافٍ متطلبات التحول الرقمي وسوق العمل.

4. كشفت النتائج عن ضعف في الدعم المؤسسي (متوسط = 2.5)، سواء من حيث السياسات أو التمويل أو الدعم الفني.

5. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى جيد من الثقافة الرقمية (متوسط = 3.5)، مما يعكس استعدادًا مرتفعًا لتبني التعليم الرقمي.

6. بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقات إيجابية بين جميع المحاور والثقافة الرقمية، حيث كان الكادر الأكاديمي الأكثر تأثيرًا، يليه البنية التحتية الرقمية.

7. كما أظهرت النتائج أن النموذج الإحصائي يفسر جزءًا معتبرًا من التباين في الثقافة الرقمية، مما يؤكد أهمية المتغيرات المدروسة

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. تحسين البنية التحتية الرقمية من خلال توفير مختبرات حديثة، أجهزة حاسوب كافية، وشبكة إنترنت عالية الجودة داخل الكلية.

2. تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس عبر برامج تدريبية دورية في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والتعلم الإلكتروني.

3. تحديث المناهج الدراسية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي وسوق العمل، وإدماج التطبيقات الرقمية في المحتوى التعليمي.

4. تعزيز الدعم المؤسسي من خلال وضع سياسات واضحة للتحول الرقمي وتخصيص ميزانيات كافية لدعمه.

5. استثمار جاهزية الطلاب الرقمية عبر تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية وتشجيع التعلم الذاتي والمشاريع الرقمية.

6. تحقيق التكامل بين عناصر التحول الرقمي (البنية التحتية، الكادر الأكاديمي، المناهج، الدعم المؤسسي) لضمان نجاح عملية التحول الرقمي بشكل شامل

المراجع:

- بن سالم، أ، (2024)، تطوير المناهج الدراسية في ظل التحول الرقمي في التعليم العالي .*مجلة المناهج وطرق التدريس، جامعة ليبيا* .
- التهامي، ر. (2023). كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي .*مجلة التعليم الرقمي، جامعة بنغازي* .
- الزاوي، م. (2021). استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعات الليبية: الواقع والتحديات .*مجلة العلوم التربوية، جامعة بنغازي* .
- الساري، طاهر أحمد خليفة، (2023) *دور التحول الرقمي في تطوير نظم الرقابة المالية*، مجلة الدراسات الاقتصادية.
- السويح، ف. (2020). أثر البيئة التقنية على فاعلية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي .*مجلة التربية الحديثة، جامعة سبها* .
- السويح، ف. (2020). جاهزية البنية التحتية لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية .*مجلة الدراسات الجامعية، جامعة مصراته* .
- عبد الجليل، م، (2023)، أثر الدعم المؤسسي على نجاح التحول الرقمي في الجامعات ،*مجلة الإدارة التربوية، جامعة طرابلس*.
- عبد الفتاح، عمر حسن، (2008)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام .SPSS جدة: دار خوارزم العلمية، الطبعة الأولى.
- عبد الكافي ،أشرف سالم & القذافي، سالمة مصباح ,(2023)، *مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة* .مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية .
- عبدالله، عبدالقادر بالقاسم، (2022) *الفرص والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ليبيا في ظل التحول الرقمي*، مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية .
- عبدالله، علي رمضان مصباح ، (2024)، *مدى إمكانية التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا* .المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة.

- العبيدي، أ، (2022)، معوقات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية: دراسة تحليلية .*كلية التربية، جامعة ليبيا* .
- العبيدي، أ، (2022)، واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية: دراسة تحليلية .*كلية الاقتصاد، جامعة طرابلس* .
- المراشدة، ن، (2020)، أثر التدريب الرقمي على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات .*مجلة التعليم والتقنية، جامعة الأردن* .